

فعلمت أنهم أدلاء الركب<sup>(١)</sup>، فقصدت بها القباب والعمارات .

عبد الله : هذه القباب فمن لك فيها .  
العجوز : ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾<sup>(٢)</sup> . ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup> ،  
﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾<sup>(٤)</sup>

عبد الله : يا إبراهيم . . . يا موسى ! . . . يا يحيى .  
فإذا أنا بشبان كأنهم الأقمار قد أقبلوا، فلما استقر بهم الجلوس  
قالت :

العجوز : فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا  
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾<sup>(٥)</sup> .

فمضى أحدهم فاشترى طعاماً، فقدموه بين يدي .

العجوز : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾<sup>(٦)</sup>

عبد الله : الآن طعامكم عليّ حرام حتى تخبروني بأمرها .  
الأولاد : هذه أمانا، وإن لها أربعين سنة لم تتكلم إلا بالقرآن مخافة أن

تزل<sup>(٧)</sup> فيسخط عليها الرحمن، فسبحان القادر على ما يشاء .

عبد الله : ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٨)</sup> .



(١) أدلاء الركب: مفردا دليل: المرشد .

(٢) سورة النساء . الآية ١٢٦ .

(٣) سورة النساء، الآية ١٦٤ .

(٤) سورة مريم، الآية ١٢ .

(٥) سورة الكهف، الآية ١٩ .

(٦) سورة الحاقة، الآية ٢٤ .

(٧) تزل: تخطيء . تنحرف عن الصواب .

(٨) سورة الجمعة، الآية ٤ .